

غريب الحديث لابن قتيبة

ويُرْوَى عن كَعْبٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ " يُسَخَّرُ مَعَهُ جَدَلٌ مَاتِعٌ خِلَاطُهُ
ثَرِيدٌ " قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ [مِنَ الْكَامِلِ] ... وَكَأَنَّ غَزْلَانَ الصَّرَائِمِ إِذْ ... مَتَعَ
الذَّهَارَ وَأَرْشَقَ الحُدُقُ

وَمِثْلُهُ تَلَعَ الذَّهَارَ أَيْضًا إِذَا ارْتَفَعَ وَقَوْلُهُ رُمَالٌ سَرِيرٌ يَرِيدُ نَسْجًا فِي وَجْهِهِ
السَّرِيرُ مِنَ السَّعَفِ يُقَالُ رَمَلَتْهُ وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَعْمَلُ ذَلِكَ رَامِلَةٌ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى
أَرْمَلَتْ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ طَرِيقًا [مِنَ الْبَسِيطِ] ... وَلا حَبِي كَحَاصِيرِ الرَّمَلَاتِ تُرَى
... مِنَ الْمَطِيِّ عَلَى حَافَاتِهِ حَبَقًا

وَقَالَ الرَّاجِزُ [مِنَ الرَّجْزِ] ... كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْدُكِبُونِ الْمُرْمَلِ
جَرَّ الْمُرْمَلِ بِالْجَوَارِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ اعْطُوا مِنَ الصَّدَقَةِ مَنْ